

المصدر : اليوم - الاقتصادي

التاريخ : 23-08-2005 العدد : 11757

الصفحات : 3 المسلسل : 18

مشيدين بمبادرة خادم الحرمين الشريفين.. خبراء ومختصون:

زيادة الرواتب مشروع لطفرة ثانية وللاستقرار المعيشي



عليان الحربي



فهد العجل



علي دقاق

نشاط متوقع
لحركة البيع
والشراء بالأسواق



مطلق التخططني



عبد الرحمن الراجحي



محمد السملأوي

➔ على آل ظاهر - سعد الفانم - الدمام -
أحمد النهوي - الرياض - عيد العارني
➔ جدة - صالح الشهور - مائل

لاقت قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي صدرت يوم امس الاثنين والمتضمنة زيادة رواتب العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدین وزيادة مكافأة أعضاء مجلس الشورى بنسبة 15 بالمائة والقرارات الأخرى ترحيباً وثمناً واسعاً من قبل كافة الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمواطنين في المملكة. وأكدوا على ان هذه الزيادة في الرواتب ستسهم في رفع اقتصاديات الاسواق والاعمال التجارية المختلفة وبالتالي زيادة حركة البيع والشراء في الاسواق. وأوضحوا ان قرارات الزيادة هذه انما تدل على قوة ومثانة الاقتصاد الوطني الذي جاء نتيجة التخطيط الناجح والفعال للقيادة الرشيدة في استغلال الثروات الوطنية وتسخيرها لما فيه خير الوطن والمواطن.

وأشاروا الى ان هذه المكرمة الملكية ستؤدي الى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتحسين المستوى العيشي للمواطنين كافة. وأشاروا الى ان هذا سيؤدي كذلك الى زيادة ثقة المستثمرين ورجال الأعمال بالاقتصاد الوطني ومن ثم فتح الآفاق امام الجميع للمساهمة في التنمية الشاملة سواء من خلال الاستثمار أو غيره. كما انه سيكون مشروعا لطفرة

اقتصادية ثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقال د. علي دقاق استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز ان زيادة الرواتب سيكون لها آثار ايجابية تنعكس من خلالها التسريع في وتيرة النمو الاقتصادي وهي مشروع لطرفة ثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وأشار الى ان ذلك سيؤدي الى رفع المستوى العيشي للمواطنين

والمعار وهم أكثر المستفيدين من قرار الزيادة اضافة الى قطاع المصانع والمنتجات الاستهلاكية لانها تعتبر من كبريات ثقل الاقتصاد الوطني. وأضاف د. دقاق ان قرار الزيادة سيصبح سلبيا اذا لم يقارله إنتاج واضح وفعلي في جميع القطاعات لان الطلب سيكون مرتفعا بالنسبة للعرض وهذا ما يسبب زيادة في الاسعار وظلم في الحياة والعيشة. ولفت الى ان زيادة الرواتب ستؤدي الى تحقيق التماثل مع القطاع الحكومي وزيادة في الاستجابة والفعالية لدى الموظف الذي يعتبر العامل الهم في نظرية الاقتصاد الجديد.

وشن عدد من رجال الأعمال في منطقة حائل هذه الزيادة وأثرها في السوق التجارية فقال رجل الأعمال الهمس فهد العجل ان هذه الزيادة ستساهم في رفع اقتصاديات الاسواق والأعمال التجارية لانها مؤشر حقيقي لحرص القيادة على رفع مستوى العيشة للمواطن وأن المبالغ الكبيرة التي ستضاف الى رواتب موظفي الدولة ستسهم بشكل فعال في زيادة الحركة التجارية في الاسواق التجارية وتنعكس على حركة البيع والشراء

مختلف السلع وكذلك سوق الاسهم والعقارات لانها ستضيف دخلا اضافيا للموظف وهذا يزيد من أداء الحركة التجارية. من جانبه أوضح عليان الحربي رجل اعمال ان هذه الزيادة تدل على قوة ومثانة اقتصاد المملكة وذلك نتيجة التخطيط الناجح والفعال لقيادتنا الرشيدة في استغلال ثروات هذه البلاد لبيءا نهضة شاملة في مختلف الميادين ورفع مستوى عيشة المواطن السعودي وسيكون لهذه الزيادة دور فعال في زيادة حركة الاسواق التجارية سواء الغذائية - الصناعية - الزراعية وكذلك سوق الاسهم كونها ستوفر دخلا اضافيا.

ونحن نأمل ان هذه الزيادة ستسهم في رفع مستوى العيشة للمواطن السعودي وسيكون لهذه الزيادة دور فعال في زيادة حركة الاسواق التجارية سواء الغذائية - الصناعية - الزراعية وكذلك سوق الاسهم كونها ستوفر دخلا اضافيا.

لا يمكن من أخذ الفرص الوظيفية حيث لا يتم التوظيف في غياب التدريب المناسب لتحل الاماكن التي يشغلها الايدي العاملة الاجنبية. وحول ردود الفعل في زيادة الرواتب أوضح ان هذا الامر لا يختلف عليه اثنان حيث ترى ايجابيتها في كل المقاييس في جميع شئات الموظفين الحكوميين وبالأخص رجال الامن الذين يقومون بالحفاظ على الأمن والزيادة لها تأثير ايجابي على قطاعات الاعمال التجارية ولاشك ان تسديد الدين العام مهم ولكن صرف الميزانيات على التنمية الداخلية باعتبارها اجدى. وفي مدينة جدة تطرق عدد من رجال الأعمال الى هذه المكرمة وأشاروا الى اهميتها للمواطن والاقتصاد الوطني وقال الشيخ عبدالرحمن الراجحي ان هذه الزيادة جاءت موافقة وملبية لكل تطامات كافة الفئات الاجتماعية وبالنسبة للاقتصاديين ورجال الأعمال فاننا نستغرب من هذه الزيادة عمق النظرة السامية ونجاحها في دفع عملية البناء مبيّرا الى ان الزيادة جاءت شاملة ومبالغ كبيرة مما سيكون لها أثر في رفع مستوى العيشة للمواطن وإضافة الاستقرار العيشي كما انها ستعمل على فتح

أفاق جديدة امام محدودي الدخل للدخول الى عالم الاستثمار والاستفادة من هذه الزيادة وانا ان التطلعات كلها تشير حسب المؤشرات الاولية الى حراك اقتصادي كبير ومفردة تنموية شاملة سيكون لها اثرها الخير والجميع يرى ويتابع باهتمام بعض المنشآت الاقتصادية الكبرى التي بدأت تنحج نحو الخصخصة وتوسيع قاعدة الاستثمار وتنويع مصادر الدخل لها. وقال ان الزيادة الاخيرة ستتمكن عددا من شرائح المجتمع خصوصا محدودي الدخل من دخول سوق المال والاعمال عبر ما نراه ونشاهده من محافظ استثمارية وصناديق متاجرة واسهم بدأت اغلب المؤسسات البنكية في انشائها واطلاقها للاستفادة من الحركة التنموية والزيادة الجارية ونفت الى انه ولكي يكون هناك توازن ونمو مديروس ارى انه يتوجب على صغار المستثمرين أو من يود الدخول من الموظفين ومحدودي الدخل لاستثمار هذه الزيادة ان يدرس كافة العروض والاعلانات التي اطلقتها البنوك وبعض المؤسسات ليتجه الاتجاه السليم والمناسب له وليستواه. مشيرا الى ان العملية الاقتصادية عملية تكاملية وان القرارات الاخيرة والتي ستوضح بموجها مبالغ ضخمة في السوق ستشهد ثمارها وعوائدها

في فترة وجيزة. من جانبه اعرب الدكتور محمد بن عبدالعزيز السهلاوي مدير صندوق تنمية الموارد البشرية عن شكره وامتنانه لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لصدوره امره الكريم بزيادة رواتب الموظفين السعوديين في الدولة من مدينتين وعسكريين ومتقاعدين وزيادة مكافأة اعضاء الشورى بنسبة 15 بالمائة وانا ان السهلاوي نحن في هذا البلد العطاء تعودنا على هذه المكرمات التي ليست بغيرية.. كما اننا تعودنا على الامن والرخاء وانا ان هذه المكرمات الملكية الكريمة تأتي امتدادا لمكرمات كثيرة شملت جميع افراد المجتمع السعودي يختلف فقائه. وهي سمة الحكومة الرشيدة من عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - والتي استمد منهجها من كتاب الله وسنة رسوله الكريم. وسار على نهجه ابناؤه الكرام وقال ان بلادنا اصبحت يشار اليها بالبنان في جميع المجالات الحضارية في وقت قصير جدا وحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - ايدها الله - لم تخدر وسما لراحة مواظبتها وتوفير الحياة الكريمة لهم حفظ الله ولاة الامر وانام على بلادنا الامن والايمان والعز والرخاء